

أكد رئيس اتحاد البنوك المصرية ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري طارق عامر أن تطبيق المصارف العربية اتفاقية «بازل 3» ستكون فيه مبالغة في الوقت الحالي، موضحاً أن تطبيقها سيحد من قدرة البنوك على الاستثمار نظراً لتوجيه نسبة من السيولة التي لديها إلى زيادة رؤوس أموالها حسب الاتفاقية في الوقت الذي تسعى فيه جميع البنوك إلى التوسع في استثماراتها جغرافياً واقتصادياً الفرص التي كان يصعب الدخول فيها خلال الفترة الماضية. وقال عامر في حوار خاص لـ «الأنباء» ان اتفاقية «بازل 3» تعتبر «موضة» لا تتلاءم مع الأوضاع المصرفية الموجودة لدى البنوك العربية التي تسعى إلى تطبيقها في الوقت الراهن رغم حاجتها الماسة إلى التنمية والنهوض باقتصاديتها بعد تخطيها مرحلة التعافي من الأزمة المالية العالمية. وشدد على ضرورة فتح حدود الائتمان والتسهيلات بين البنوك العربية وإرسال بعثات للدول العربية والأفريقية للتفاوض من أجل ذلك الأمر بحيث يتم عمل حدود ائتمانية للبنوك المراسلة وفتح العلاقات فيما بينها، وأوصى المصارف الكويتية بأن يكون لها دور تمويلي ملحوظ في تمويل المشروعات التنموية في البلاد العربية وليس داخل الكويت فقط والعمل على رفع التبادل التجاري مع البلاد العربية، والتفاصيل في الحوار التالي:

حوار: محمود فاروق

رئيس اتحاد بنوك مصر ورئيس مجلس إدارة «الأهلي» المصري طارق عامر في حوار مع «الأنباء»:

اتفاقية «بازل 3».. «موضة» لا تتلاءم مع أوضاع البنوك العربية

الودائع والاقتراض للمشروعات والشركات وخطورة ذلك النظام محدودة واصبحت لدينا خبرة كبيرة به، ودولنا العربية بحاجة إلى النمو وإن تكون البنوك قادرة على ضخ الأموال من أجل التنمية، لذا فلا داعي للمبالغة في احتياجات رؤوس الأموال، فالوضع أصبح اليوم عبارة عن مبارزة بين البنوك المركزية لتغطية نسب مطلوبات رؤوس أموال بنوكها.

إدارات المخاطر

ما هو رأيكم في توصيات العديد من المؤتمرات المصرفية خاصة تأكيدها على ضرورة الاهتمام بتواجد إدارات المخاطر في البنوك وتطويرها بشكل دوري؟

● لا بد من وجود إدارات مخاطر جيدة في البنوك العربية ولكن لا بد أيضاً ألا تكون هناك مبالغة، فالمخاطر تحتاج إلى ميزان والمبالغة في تدقيق المخاطر تعني حد المؤسسات من اقتناص الفرص فلابد من وضع ميزان بحيث تحافظ المخاطر على سلامة المودعين دون مبالغة حتى تحد من قدرة المؤسسات على اقتناص الفرص الاقتصادية. وضح الأموال المناسبة.

الحسابات السرية

لوحظ في الآونة الأخيرة انكشاف العديد من الحسابات السرية للعملاء في بعض البنوك سواء داخل الكويت أو خارجها، فبرأيك هل سرية الحسابات أصبحت ضرورية داخل البنوك خاصة بعد الكشف عن حسابات الرئيس السابق حسني مبارك وابنته في البنك الأهلي؟

● حسابات اسرة الرئيس السابق حسني مبارك موجودة من عشرات السنين في البنك الأهلي وفي تلك السنين لم تصرف أو تحول منها أي مبلغ تذكر فهي في الحقيقة أقل من 200 مليون جنيه مصري ولم يصرف منها أي شيء يذكر، والنائب العام يحقق في مصادر تلك الأموال ويحقق عن أصحابها ونحن لا نلذ لأن أسرة مبارك لم تأخذ أموالاً من البنك على شكل اقتراض أو غيره بل هم مودعون في البنك، وخلال الفترة التي توليت فيها المسؤولية في القطاع العام المصري في نسج ما بأي أموال تمنح أو تقرض إلا ومشروعات مدروسة جيداً وعلى أساس مصرفي سليم ولم نمسح أموالاً بسبب علاقات شخصية أو مناصب ومرآة، وحافظنا على أموال المودعين وعلى سمعة البنوك وأخذنا مواقف تحسب حقيقة للقطاع المصرفي كونها مواقف صعبة وقد منع تماماً التدخل في شؤون البنوك بقيادة البنك المركزي، وهذا ما أنقذ القطاع المصرفي المصري خاصة، مكنه من القيام بدوره في مساندة الاقتصاد المصري في جميع الأزمات التي مرت به وفي ظل الظروف الصعبة كالظروف الحالية، مما ساهم في زيادة وداغنا بالعملاء المختلفة.

قرارات أو تشريعات

هل هناك حاجة لإصدار قوانين أو قرارات أو تشريعات بخصوص سرية المعلومات في البنوك للعملاء فعلي سبيل المثال نرى في الوقت الحالي أن الكويت تواجه أزمة الكشف عن الإيداعات المليونية؟

● بالنسبة لمصر لدينا قانون سرية الحسابات ولدينا بنك مركزي قوي وجهاز مركزي للحسابات قوي ويقومون بعملية الرقابة لجميع العمليات المصرفية بدقة متناهية، أما بالنسبة إلى الكويت فلديها أيضاً بنك مركزي صلب يتخذ كل القرارات وفق معايير ومنظمة مصرفية متبعة عالمياً، وبشكل عام فإن البنوك العربية لديها معايير وأدوات رقابية تتفق مع المعايير الدولية فيما يخص عملية كشوفات الحسابات العملاء.



طارق عامر متحدثاً عن أوضاع البنوك العربية (سعود سالم)

التوترات السياسية التي تشهدها أغلب البلدان العربية. هناك اتفاقيات بين البنوك العربية مثل اتفاقية «بازل 2» و«بازل 3» ما رأيك في تلك الاتفاقيات وتطبيقها على البنوك التقليدية والإسلامية؟

● اتسا غير موافق على اتفاقية «بازل 3» وأرى أن تطبيقها في المصارف العربية سيكون به مبالغة، نظراً لأنه عندما تتطلب زيادة نسب رؤوس الأموال للبنوك يعني الحد من قدرة البنوك على الاستثمار نظراً لأن رؤوس الأموال اليوم أصبحت مادة نادرة، وأنا لست مع تطبيق كل ما هو وارد من الغرب مباشرة، فالغرب يصدر أحياناً موضة قد لا تلائم البلاد العربية فوجب انتقاء ما يناسبنا، خاصة أن مجتمعاتنا العربية بحاجة إلى التنمية فمصر على سبيل المثال لديها نسب كبيرة للنمو، ولا يوجد في مصر المحافظ الخطرة مثل الدول الغربية كمحافظ المشتقات والمضاربات ومحافظ في البورصات كما لا يوجد محافظ في الأوراق المالية والبورصات العالمية وأوراق الدين وأوراق رؤوس الأموال لذا لسنا بحاجة لزيادة نسب رؤوس أموالنا، فالغرب لديهم محافظ من طبيعتها الخطورة أعلى ومروا بظروف صعبة، ولكننا دول نعمل وفق نظام مصرفي يقوم على

السياسة والاقتصاد

هل هناك نية للتوسع داخل الكويت سواء من خلال إنشاء فرع جديد للبنك أو الدخول في استثمارات؟

● نعم يوجد لدينا توجه لفتح فرع للبنك الأهلي المصري في الكويت بحيث توجد في الكويت جالية مصرية كبيرة، وسيكون فرعاً واحداً حتى يحدث ذلك نوعاً من التواجد الذي يؤكد على وجود تعاون اقتصادي.

السياسة والاقتصاد

توسيعات مصرفية

ما توصياتكم لمجلس إدارات البنوك الكويتية فيما يخص التعاملات المصرفية؟

● أوصي المصارف الكويتية بأن يكون لها دور تمويلي في

بعد الثورة المصرية وتعاقب الربيع العربي في عدة دول عربية ما مدى تأثر المصارف العربية بتلك الثورات؟

● ان الأوضاع السياسية مهمة جداً للاقتصاد والمال بل وفي غاية الأهمية، والأوضاع السياسية ليسها سياسات الدولة والإصلاح السياسي مهم جداً بالنسبة للاقتصاد، فنحن نمر حالياً بمرحلة مهمة من مراحل الإصلاح السياسي ولكن مازالت في بدايتها ولها تداعيات كبيرة والاقتصاد يتأثر في بدايات عمليات الإصلاح السياسي بالسلب بسبب الاضطراب وعدم الاستقرار فالاستثمار يتأثر بذلك مع الأخذ في الاعتبار أهمية الاستثمار في عمليات التنمية ونأمل أن تتحسن الأوضاع في المرحلة المقبلة وفي حديثنا عن مصر أتمنى أن تختصر المرحلة الانتقالية من أجل توفير الموارد

هل هناك نية للتوسع داخل الكويت سواء من خلال إنشاء فرع جديد للبنك أو الدخول في استثمارات؟

● نعم يوجد لدينا توجه لفتح فرع للبنك الأهلي المصري في الكويت بحيث توجد في الكويت جالية مصرية كبيرة، وسيكون فرعاً واحداً حتى يحدث ذلك نوعاً من التواجد الذي يؤكد على وجود تعاون اقتصادي.

توسيعات مصرفية

ما توصياتكم لمجلس إدارات البنوك الكويتية فيما يخص التعاملات المصرفية؟

● أوصي المصارف الكويتية بأن يكون لها دور تمويلي في

بعد الثورة المصرية وتعاقب الربيع العربي في عدة دول عربية ما مدى تأثر المصارف العربية بتلك الثورات؟

● ان الأوضاع السياسية مهمة جداً للاقتصاد والمال بل وفي غاية الأهمية، والأوضاع السياسية ليسها سياسات الدولة والإصلاح السياسي مهم جداً بالنسبة للاقتصاد، فنحن نمر حالياً بمرحلة مهمة من مراحل الإصلاح السياسي ولكن مازالت في بدايتها ولها تداعيات كبيرة والاقتصاد يتأثر في بدايات عمليات الإصلاح السياسي بالسلب بسبب الاضطراب وعدم الاستقرار فالاستثمار يتأثر بذلك مع الأخذ في الاعتبار أهمية الاستثمار في عمليات التنمية ونأمل أن تتحسن الأوضاع في المرحلة المقبلة وفي حديثنا عن مصر أتمنى أن تختصر المرحلة الانتقالية من أجل توفير الموارد

هل هناك نية للتوسع داخل الكويت سواء من خلال إنشاء فرع جديد للبنك أو الدخول في استثمارات؟

● نعم يوجد لدينا توجه لفتح فرع للبنك الأهلي المصري في الكويت بحيث توجد في الكويت جالية مصرية كبيرة، وسيكون فرعاً واحداً حتى يحدث ذلك نوعاً من التواجد الذي يؤكد على وجود تعاون اقتصادي.

توسيعات مصرفية

ما توصياتكم لمجلس إدارات البنوك الكويتية فيما يخص التعاملات المصرفية؟

● أوصي المصارف الكويتية بأن يكون لها دور تمويلي في

بعد الثورة المصرية وتعاقب الربيع العربي في عدة دول عربية ما مدى تأثر المصارف العربية بتلك الثورات؟

● ان الأوضاع السياسية مهمة جداً للاقتصاد والمال بل وفي غاية الأهمية، والأوضاع السياسية ليسها سياسات الدولة والإصلاح السياسي مهم جداً بالنسبة للاقتصاد، فنحن نمر حالياً بمرحلة مهمة من مراحل الإصلاح السياسي ولكن مازالت في بدايتها ولها تداعيات كبيرة والاقتصاد يتأثر في بدايات عمليات الإصلاح السياسي بالسلب بسبب الاضطراب وعدم الاستقرار فالاستثمار يتأثر بذلك مع الأخذ في الاعتبار أهمية الاستثمار في عمليات التنمية ونأمل أن تتحسن الأوضاع في المرحلة المقبلة وفي حديثنا عن مصر أتمنى أن تختصر المرحلة الانتقالية من أجل توفير الموارد

هل هناك نية للتوسع داخل الكويت سواء من خلال إنشاء فرع جديد للبنك أو الدخول في استثمارات؟

● نعم يوجد لدينا توجه لفتح فرع للبنك الأهلي المصري في الكويت بحيث توجد في الكويت جالية مصرية كبيرة، وسيكون فرعاً واحداً حتى يحدث ذلك نوعاً من التواجد الذي يؤكد على وجود تعاون اقتصادي.

توسيعات مصرفية

ما توصياتكم لمجلس إدارات البنوك الكويتية فيما يخص التعاملات المصرفية؟

● أوصي المصارف الكويتية بأن يكون لها دور تمويلي في

بعد الثورة المصرية وتعاقب الربيع العربي في عدة دول عربية ما مدى تأثر المصارف العربية بتلك الثورات؟

● ان الأوضاع السياسية مهمة جداً للاقتصاد والمال بل وفي غاية الأهمية، والأوضاع السياسية ليسها سياسات الدولة والإصلاح السياسي مهم جداً بالنسبة للاقتصاد، فنحن نمر حالياً بمرحلة مهمة من مراحل الإصلاح السياسي ولكن مازالت في بدايتها ولها تداعيات كبيرة والاقتصاد يتأثر في بدايات عمليات الإصلاح السياسي بالسلب بسبب الاضطراب وعدم الاستقرار فالاستثمار يتأثر بذلك مع الأخذ في الاعتبار أهمية الاستثمار في عمليات التنمية ونأمل أن تتحسن الأوضاع في المرحلة المقبلة وفي حديثنا عن مصر أتمنى أن تختصر المرحلة الانتقالية من أجل توفير الموارد

هل هناك نية للتوسع داخل الكويت سواء من خلال إنشاء فرع جديد للبنك أو الدخول في استثمارات؟

● نعم يوجد لدينا توجه لفتح فرع للبنك الأهلي المصري في الكويت بحيث توجد في الكويت جالية مصرية كبيرة، وسيكون فرعاً واحداً حتى يحدث ذلك نوعاً من التواجد الذي يؤكد على وجود تعاون اقتصادي.

توسيعات مصرفية

ما توصياتكم لمجلس إدارات البنوك الكويتية فيما يخص التعاملات المصرفية؟

● أوصي المصارف الكويتية بأن يكون لها دور تمويلي في

بعد الثورة المصرية وتعاقب الربيع العربي في عدة دول عربية ما مدى تأثر المصارف العربية بتلك الثورات؟

● ان الأوضاع السياسية مهمة جداً للاقتصاد والمال بل وفي غاية الأهمية، والأوضاع السياسية ليسها سياسات الدولة والإصلاح السياسي مهم جداً بالنسبة للاقتصاد، فنحن نمر حالياً بمرحلة مهمة من مراحل الإصلاح السياسي ولكن مازالت في بدايتها ولها تداعيات كبيرة والاقتصاد يتأثر في بدايات عمليات الإصلاح السياسي بالسلب بسبب الاضطراب وعدم الاستقرار فالاستثمار يتأثر بذلك مع الأخذ في الاعتبار أهمية الاستثمار في عمليات التنمية ونأمل أن تتحسن الأوضاع في المرحلة المقبلة وفي حديثنا عن مصر أتمنى أن تختصر المرحلة الانتقالية من أجل توفير الموارد

هل هناك نية للتوسع داخل الكويت سواء من خلال إنشاء فرع جديد للبنك أو الدخول في استثمارات؟

● نعم يوجد لدينا توجه لفتح فرع للبنك الأهلي المصري في الكويت بحيث توجد في الكويت جالية مصرية كبيرة، وسيكون فرعاً واحداً حتى يحدث ذلك نوعاً من التواجد الذي يؤكد على وجود تعاون اقتصادي.

بداية نود تسليط الضوء عن مدى التعاون الاقتصادي بين اتحاد بنوك مصر والبنوك الكويتية؟

● عندما اجتمعت مع مجلس إدارة اتحاد بنوك مصر وتشاورنا حول استراتيجية الاتحاد في الفترة المقبلة اتفقنا على بذل المزيد من الجهد والوقت والالتزام تجاه تواجدنا العربي في اتحاد المصارف العربية خاصة الكويت وديبي والتجمعات الاقتصادية العربية، ولذلك فإنني حرصت على التواجد خلال مؤتمر المنتدى المالي الثالث الذي عقد مؤخراً بالكويت نظراً لأهمية توطيد العلاقات والتشاور بين الدول العربية وأيضاً للإجابة عن التساؤلات وتبادل الأفكار والاطروحات حول مستقبل الاقتصاد العربي في ظل الأوضاع السياسية الراهنة وتأثيرها على الاقتصاد العربي.

ما مدى الترابط والعلاقة بين البنوك المصرية ونظيرتها الكويتية؟

● هناك مشروعات مشتركة بين البلدين في مجالات مالية ومصرفية، وقد أكسدت خلال اجتماع اتحاد المصارف العربية الذي عقد مؤخراً في دولة قطر أنه يجب على البنوك العربية فتح علاقات مصرفية فيما بينها، فلا يصح أن يكون هناك تواجد للبنوك العربية في أوروبا ونقوم بعمل تمويل التجارة عن طريق البنوك الأوربية فلماذا لا يتم ذلك عن طريق البنوك العربية، فعلى سبيل المثال هناك تواجد لبنك الكويت الوطني في ألمانيا فلماذا لا نقوم بعمليات مصرفية في ألمانيا عن طريقه، وأيضاً لبنك الأهلي المصري يملك بنكا في المملكة المتحدة وبالتحديد في لندن فيجب أن تكون هناك عمليات مصرفية مشتركة بين البلاد العربية فيما بينها، وهذا ما طلبناه من إدارة اتحاد المصارف العربية والذي يضم ممثلين من عدة دول عربية، وطلبنا منهم فتح حدود الائتمان والتسهيلات بين البنوك العربية وبعضها، وأنا شخصياً في البنك الأهلي المصري أرسلت بعثات للدول العربية والأفريقية للتفاوض من أجل ذلك الأمر بحيث يتم عمل حدود ائتمانية للبنوك المراسلة وفتح العلاقات فيما بينها ونأمل أن تزيد خلال الفترة المقبلة.

هل استعرضتم مع المصارف الكويتية خلال زيارتكم إلى الكويت آليات فتح الاستثمار بين الكويت ومصر؟

المرأة في الاقتصاد

إعداد وتقديم غادة بلوط ربون

حل أربعا، في التاسعة مساءً

المرأة العربية

على تبليغات الترميز: 12130، الاستقبال: عمومي